

100
حكمة و حكمة من أقوال السلف

جمع و ترتيب
عبد الحليم علال

100 حكمة و حكمة
من أقوال السلف والتابعين

جمع و ترتيب

عبد الحليم علال

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة ..

بسم الله و الصلاة والسلام على رسول الله و على آله وصحبه و من والاه

أما بعد:

فهذه ورقات جمعن فيها حكما من أقوال السلف راقت لي لعل الله أن ينفع بها من يقرأها.. فقد كان علمهم كثيرا و كلامهم قليلا نافعا جامعا للعلم و الحكمة .. فكان يخرج من القلوب فيصل إلى القلوب و إني سائل كل من قرأ هذه الورقات أن يدعوا لجامعها بأن يغفر له و لوالديه وللمومنين..

و الحمد لله رب العالمين..

- ❖ من كثر كلامه كثر سقطه.
- ❖ إنّ مما يصفى لك ودّ أخيك أن تبدأه بالسلام إذا لقيته، وأن تدعوه بأحبّ الأسماء إليه، وأن توسّع له في المجلس.
- ❖ بين العبد ورزقه حجاب إذا رضي وقنع؛ أتاه الرزق، وإن اقتحم وهتك الحجاب؛ لم يزد فوق رزقه.
- ❖ وّيلٌ لمن كانت الدنيا همّه، والخطايا عمله، كيفما يقدم غدًا، بقدر ما تحرثون تحصدون.
- ❖ لا يقعد أحدكم عن طلب الرزق ويقول اللهم ارزقني، فقد علمتم أنّ السماء لا تمطر ذهبًا ولا فضةً.
- ❖ من كتم سرّه كان الخيار بيده، ومن عرّض نفسه للتّهمة فلا يلومنّ من أساء الظنّ به.
- ❖ عليك بإخوان الصدق فعش في أكنافهم فإنّهم زين في الرخاء وعدة في البلاء.
- ❖ إن الخير كُلُّه في الرِّضا، فإن استطعت أن ترضى وإلَّا فاصبر.
- ❖ تعلّموا من الشعر ما يكون لكم حكماً ويدلّكم على مكارم الأخلاق.
- ❖ إذا رأيت الرجل يضيّع من الصلاة فهو والله لغيرها أشد تضييعًا.
- ❖ أصل الرجل عقله، وحسبه دينه، ومروءته خلقه.
- ❖ جالسوا التوّابين فإنّهم أرق أفئدة.

- العاجز من عجز عن سياسةِ نفسه.
- لا يكن حبّك كلفاً، ولا بغضك تلفاً.
- من كثر ضحكه قلّت هيبته.
- لا يحل لامرئٍ مسلم سمع من أخيه كلمة أن يظن بها سوءاً، وهو يجد لها في شيء من الخير مخرجاً.
- بالورع عمّا حرّم الله يقبل الله الدعاء والتسبيح.
- . رحم الله من أهدى إليّ عيوبي.
- أشد الأعمال ثلاثة: إعطاء الحق من نفسك، وذكر الله على كل حال، ومواساة الأخ في المال.
- لا وجع إلا وجع القلوب من الذنوب، ولا شيء أشد من الموت، وكفى بما سلف تفكّراً، وكفى بالموت واعظاً.
- العاقل من لم يحرمه نصيبه من الدنيا حظّه من الآخرة.
- لا مال أعوذ فأعتقها.
- لا تعمل شيئاً من الخير رياءً ولا تتركه حياءً.
- من زهد في الدنيا تهاون بالمصيبات، ومن ارتقب الموت سارع إلى الخيرات.
- عجباً لمن يهلك ومعه النجاة، قيل : وما هي؟: التوبة والاستغفار.
- من العقل، ولا قفر أشدّ من الجهل، ولا وحده أوحش من العجب، ولا مظاهرة كالمشاورة، ولا حسب كحسن الخلق.

❖ لو كان الصبر رجلاً كان أكمل الرجال، وإنّ الجزع، والجهل، والشره، والحسد لفروع أصلها واحد.

❖ الدنيا دار ممرً إلى دار قرار، والناس فيها رجلان: رجل باع نفسه فأوبقها، ورجل ابتاعها

❖ لا يكون الصديق صديقاً حتّى يحفظ صديقه في غيبته وبعد وفاته.

❖ الصبر مطيّة لا تكبو، والقناعة سيف لا ينبو.

❖ إنّ هذه القلوب تمل كما تمل الأبدان فالتمسوا لها من الحكمة طرفاً.

❖ من لانت كلمته، وجبت محبته.

❖ أول عوض الحليم عن حلمه أن الناس أنصاره، وحد الحلم ضبط النفس عن هيجان الغضب.

❖ نعم المؤازرة المشاورة وبئس الاستعداد الاستبداد.

❖ الاستشارة عين الهداية وقد خاطر من استغنى برأيه.

❖ من اشتاق إلى الجنّة سلا عن الشهوات في الدنيا.

❖ لا يعرف فضل أهل العلم إلا أهل الفضل.

❖ سرّك أسيرك فإن تكلمت به صرتَ أسيره.

❖ إذا أردتم العلم فانثروا القرآن، فإن فيه علم الأولين والآخرين.

❖ إنّ من التواضع أن تبدأ بالسلام كلَّ من لقيت.

❖ ما من شيء أحق بطول السجن من اللسان.

❖ ليس حفظ القرآن بحفظ الحروف، ولكن إقامة حدوده.

- كفى بخشية الله علماً، وكفى بالاغترار به جهلاً.
- الصَّبر نصف الإيمان واليقين الإيمان كُلِّه.
- شر الضلالة، ضلالة بعد الهدى والإيمان.
- إنّي لأمقت الرجل أن أراه فارغاً ليس في شيء من عمل الدنيا ولا عمل الآخرة.
- عنوان صحيفة الميت ثناء الناس عليه.
- الاقتصاد في السنّة أحسن من الاجتهاد في البدعة.
- تعوّدوا الخير فإنّما الخير في العادة.
- تعلّموا تعلّموا، فإذا علمتم فاعملوا.
- إنّي لأحسب الرجل ينسى العلم كان يعلمه للخطيئة يعملها.
- أربعٌ قد فُرِغ منها: الخلق، والخلق، والرزق، والأجل؛ وليس أحدٌ بأكسب من أحدٍ.
- إنّ أشد آية في القرآن تفويضاً "ومن يتوكل على الله فهو حسبه".
- من كان منكم مستنّاً، فليستنّ بمن قد مات، فإنّ الحي لا تؤمن عليه الفتنة.
- إيّاكم وفضول الكلام حسب امرئ ما بلغ حاجته.
- ما حدثت قومًا حديثًا قط لم تبلغه عقولهم إلا كان فتنة على بعضهم.
- اغدُ عالماً أو متعلماً، ولا تغدُ إمّعة فيما بين ذلك.
- ذهب صفو الدنيا وبقي كدرها فالموت تحفة لكل مسلم.

❖ درهم ينفقه أحدكم في صحته وشحه؛ أفضل من مائة يوصّى بها عند الموت.

❖ ما نظرت ببصري، ولا نطقت بلساني، ولا بطشت بيدي، ولا نهضت على قدمي حتى أنظر أعلى طاعة أو على معصية؟ فإن كانت طاعته تقدّمت، وإن كانت معصية تأخرت.

❖ لا يزال الناس يكرمونك ما لم تعاط ما في أيديهم، فإذا فعلت ذلك استخفّوا بك.

❖ العلم علمان: علم اللسان فذاك حجة الله على ابن آدم، وعلم في القلب فذاك العلم النافع.

❖ لا يزال العبد بخير ما علم الذي يفسد عليه عمله.

❖ إنّ المؤمن جمع إيماناً وخشية، والمنافق جمع إساءة وأمناً.

❖ ما نعلم عملاً أشد من مكابدة الليل ونفقة هذا المال

❖ . لا تلقى المؤمن إلا يحاسب نفسه، ماذا أردتِ تعملين؟ وماذا أردتِ تأكلين؟ والفاجر يمضي قدماً لا يحاسب نفسه.

❖ ما زالت التقوى بالمتقين حتّى تركوا كثيراً من الحلال مخافة الحرام.

❖ المؤمن في الدنيا كالأسير يسعى في فكاك رقبته.

❖ إنّما أنتَ أيام مجموعة، كلما مضى يوم مضى بعضك.

❖ بئس الرفيقان الدرهم والدينار لا ينفعانك حتّى يفارقانك.

- ❖ مثقال ذرّة من الورع خيرٌ من ألفِ مثقال من الصوم والصلاة.
- ❖ المؤمن الكيس الفطن الذي كلما زاده الله إحساناً ازداد من الله خوفاً.
- ❖ إنّ الحسد في دين المسلم أسرع من الآكلة في جسده.
- ❖ الصبر كنز من كنوز الجنّة، وإنّما يدرك الإنسان الخير كله بصبر ساعة.
- ❖ احذر ممن نقل إليك حديث غيرك، فإنّه سينقل إلى غيرك حديثك.
- ❖ قضاء حاجة أخ مسلم أحب إليّ من اعتكاف شهر.
- ❖ يا ابن آدم نهارك ضيفك فأحسن إليه، فإنّك إن أحسنت إليه ارتحل بحمدك، وإن أسأت إليه ارتحل بذمّك.
- ❖ لكل شيء آفة، وآفة العلم نسيانه.
- ❖ لو أن قلوبنا طهرت ما شبعنا من كلام ربّنا، وإني لأكره أن يأتي عليّ يوم لا أنظر في المصحف.
- ❖ أصدق الصّدق الأمانة وأكذب الكذب الخيانة.
- ❖ النساء ثلاثة: هنيه عفيفه مسلمه تعين اهلها على العيش ولاتعين العيش على اهلها واخرى وعاء للولد وثالثه غل يلقيه الله في عنق من يشاء من عباده.
- ❖ احرص على الموت توهب لك الحياة.

- ❖ من حافظ عليها أي الصلاة كانت له نوراً وبرهاناً ونجاة من النار.
- ❖ لا يكونن قولك لغوا في عفو ولا عقوبة.
- ❖ إذا فاتك خير فأدركه، وإن أدركك فاسبقه.
- ❖ أكيس الكيس التقوى، وأحمق الحمق الفجور، وأصدق الصدق الأمانة، وأكذب الكذب الخيانة.
- ❖ إني لأبغض أهل بيت ينفقون رزق أيام في يوم واحد.
- ❖ عمالكم كأعمالكم، وكما تكونون يولي عليكم.
- ❖ السرور في ثلاث خصال: الوفاء، ورعاية الحقوق، والنهوض في النوائب.
- ❖ ما جفت الدموع إلا لقسوة القلوب، وما قست القلوب إلا لكثرة الذنوب.
- ❖ لا يحقرن أحد أحداً من المسلمين؛ فإن صغير المسلمين عند الله كبير.
- ❖ من مقت نفسه في ذات الله آمنه الله من مقته.
- ❖ لأن أعافي فأشكر أحب إلى من أن أبتلى فأصبر.
- ❖ كل أمرئ مصبح في أهله والموت أدنى من شراك نعله.
- ❖ صنائع المعروف تقى مصارع السوء.

- ❖ أربع من كن فيه كان من خيار عباد الله: من فرح بالتائب واستغفر للمذنب ودعا المدبر وأعان المحسن.
- ❖ إن الله قرن وعده بوعيده؛ ليكون العبد راغبًا راهبًا.
- ❖ إن الله يرى من باطنك ما يرى من ظاهرك.
- ❖ عليك ببرّ الوالدين كليهما وبرّ ذوي القربى وبرّ الأباعد.
- ❖ من كرمت عليه نفسه هان عليه ماله.
- ❖ إن الله جعل مكارم الأخلاق ومحاسنها وصلا بيننا وبينه.
- ❖ كل الحادثات إذا تناهت فموصول بها الفرج.
- ❖ البخل أن يرى الرجل ما أنفقه تلفا وما أمسكه شرفا.
- ❖ إياك والعجلة بالأمور قبل أوانها، أو التثبط فيها عند إمكانها.
- ❖ عجبت لابن آدم يتكبر، وأوله نطفة وآخره جيفة.
- ❖ وليس كثيراً ألف خل وصاحب.. وإن عدواً واحداً لكثير.
- ❖ حلاوة الظفر تمحو مرارة الصبر.